

العولمة: حقبة تاريخية أم ظاهرة اقتصادية؟ يُقدم النصُّ وجهات نظر مختلفة حول تعريف العولمة. بعضهم يراها حقبة تاريخية، بينما يراها آخرون ظاهرة اقتصادية، أو ثورة تكنولوجية، أو تحول معرفي. يُركز تعريف العولمة كحقبة تاريخية على ارتباطها بتطور الرأسمالية، معتبراً إياها مرحلة متقدمة من مراحل التطور الرأسمالي. يُرى أنها حقبة تحول عميقة تُعيد تشكيل النظام العالمي وتؤثر على جميع المجالات. من ناحية أخرى، يُركز تعريف العولمة كظاهرة اقتصادية على تأثيرها على الدول وظيفياً، باعتبارها مجموعة من الظواهر الاقتصادية المترابطة. يركز هذا التعريف على سيطرة الدول المركزية على النظام العالمي وتوجيهه نحو التوسع والهيمنة. يشير النصُّ إلى أن العولمة ليست فقط ظاهرة اقتصادية، بل تُمثّل مجموعة من التحولات العميقة التي تُؤثر على جميع جوانب الحياة، من الثقافة والسياسة إلى التكنولوجيا. يؤكد النصُّ على أن العولمة تُمثّل تحدياً كبيراً أمام الدول، سواء من حيث قدرتها على السيطرة على العالم أم من حيث التأقلم مع التغيرات العالمية.